مـــــرايـــــا

مع تدفق تيارات الحياة، تتشعب الاحداث، وتتسلسل شخصيات انسانية فذة.. فتتباين معها ينابيع الحياة التي تنبع من بصمات بشرية خلاقة، تصب في بؤرة عقول بشرية متعطشة اخرى.. وتبني جوانب رائعة في اروقة الحياة.. كما تتسلسل عقول بشرية اخرى قد تتلف الواجهة الرائعة لطبيعة الحياة.. نلمسها من اعمالهم وافعالهم عليها.. وهذه كلمات مبعثرة تملأ مداد قلمي اوجهها الى:

*** مجلة «الدوحة»:**

توقفت نبضاتها.. فجفت بصماتها في جبين العالم العربي.. ونحن اذ نفتقد صفحاتها الثرية بالنقد الموضوعي، والفكر الجاد.. ونفتقر الى كلماتها المتنوعة التي تحمل فكر وقلم انحاء مختلفة من نبضات الشارع العربي التي يحملها الينا رجال الكلمة والقلم من الوطن العربي.. واجدني امام سؤال يطرح نفسه.. متى تستأنف الدوحة صدورها كما كانت في سابق عهدها؟! وهل سيطول انتظارنا لكنوزها بين دفات صفحاتها؟!.

*** المطالبون بانشاء ناد للفتيات:**

بدلا من المناشدة بقبول انشاء ناد للفتيات.. علينا ان نناشد ببناء معهد كبير، اسوة بمعهد الائمة والخطباء.. تلتقي فيه تيارات الفكر الناجح وتتبلور فيه المسابقات المتنوعة الجذرية.. بحيث تكون فيه ملتقيات ثقافية واخرى اجتماعية، وحوارات علمية موضوعية، ممزوجة بخيوط ديننا الحنيف ومن ينشد الرياضة المندرجة تحت اللعب النظيف والملتقى المحترم، فالصالة الرياضية بجامعة قطر خير ملتقى تجمع على روح الدعابة.. ولا انا غلطانة؟!.

*** جامعة قطر:**

معاناة شبه يومية تتطرق لها الطالبة الجامعية.. فتتجسد معالمها في كل محاولة لنا للعبور من مبنى الجامعة حتى الصالة الرياضية ذهابا وايابا مرورا بالشارع الرئيسي.. وما يحويه هذا الشارع بل وما تحويه تلك المسافة من اخطار لاندرك ابعادها. منها على سبيل المثال لا الحصر.. خطوة ضربات الشمس، ورذاذ المطر مستقبلا، والاهم من ذلك والامر.. خطورة عبور الشارع امام زحمة السيارات يمنة، ويسرة.. ليست تلك الاخطار كفيلة باتخاذ، تابير لازمة لمحو ازماتها؟! مجرد سؤال.

*** المولعون بالاغاني الهابطة:**

انتشرت في الاونة الاخيرة الاغاني ذات المستوى المتدني ولا عجب بعد استفحال انتشارها ان نمح آثارها المدمرة وبصماتها الرديئة على الكبار والصغار على حد سواء سلوكا ولغة وبدا بلا شله عن القرآن تلاوة وحفظا.

هند السويدي
جامعة قطر